● أخبار قصيرة

قطر ومصر: وساطتنا متسقة في غزة للتوصل إلى تهدئة شاملة

أكدت قطر ومصر، في بيانٍ مشترك، الأربعاء، أن جهودهما في ملف الوساطة بشأن قطاع غزة مستمرة ومتسقة، وتستند إلى رؤية موحدة.
وأوضح البيان أنّ هذه الجهود تهدف إلى «إنهاء الأزمة الإنسانية غير المسبوقة في القطاع، وتخفيف معاناة المدنيين عبر تهيئة الظروف الملائمة للوصول إلى تهدئة شاملة».
وأضاف أنّ الدولتين تنسقان من كثب مع الولايات المتحدة ، «في سبيل التوصل إلى اتفاق يضع حداً للمأساة الإنسانية ويضمن حماية المدنيين».
وقالت الدولتان، في البيان، إنهما «لن تنجرا إلى أي سياقات داخلية أو حسابات جانبية لا تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني الشقيق».

السودان يعلن قطع العلاقات مع الإمارات

قال عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني قائد الجيش إن القوات المسلحة السودانية تعمل على ردع العدوان، متعهدا بأن «ساعة القصاص ستحين» لمحاسبة المسؤولين عن استهداف المنشآت المدنية التي تخدم الشعب السوداني.
وأضاف البرهان في مقطع مصور أن الشعب السوداني لا يخيفه استهداف المنشآت المدنية، بعد هجمات طالت ليلة الثلاثاء محطة كهرباء ميناء بشائر ٢ ومحيط مطار بورتسودان الدولي ومستودعات شركة النيل للبترول وقاعدة فلامنغو العسكرية وفندق كورال، بالإضافة إلى قصر الضيافة الحكومي.
جاء ذلك بعد إعلان السودان قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة الإمارات، واتهم بيان لمجلس الأمن والدفاع السوداني تلاه وزير الدفاع إبراهيم ياسين الإمارات بدعم ميليشيا الدعم السريع.

الدبيبة يرفض أن تكون ليبيا معتقلاً جماعياً

أكد رئيس حكومة الوحدة الليبية عبدالحميد الدبيبة، رفض ليبيا لاستخدام أراضيها كوجهة لترحيل المهاجرين من أي دولة كانت، مشددا على أن ليبيا لن تكون معتقلا جماعيا للبشر تحت أي ذريعة.
وقال الدبيبة في تصريح رسمي، إن أي تفاهمات تجرى مع أطراف غير شرعية لا تمثل الدولة الليبية، ولن تكون ملزمة سياسيا أو أخلاقيا، معتبرا أن «كرامة الإنسان والسيادة الوطنية ليستا ورقة تفاوض أو مساومة».
ويأتي هذا الموقف في ظل تقارير إعلامية تحدثت عن نية بعض الدول، من بينها الولايات المتحدة، ترحيل مهاجرين إلى ليبيا، الأمر الذي أثار موجة من الاستنكار الداخلي والدولي، وسط تحذيرات من تداعيات خطيرة على صورة ليبيا وسيادتها الوطنية.

القوات اليمنية: اتفاقنا مع واشنطن لا يشمل الكيان المحتل

صنعاء للصهاينة: الزموا الملاجئ ردّنا سيكون مزلزلاً

أعلنت وزارة الخارجية العُمانية التوصل إلى اتّفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة والجمهورية اليمنية، بعد مناقشات واتصالات أجرتها مع الطرفين.
فيما نشرت وزارة الخارجيةُ الأمريكية بيانا اعترفت فيه بأن "الاتّفاق يتضمَّنُ وقفَ العدوان على اليمن مقابلَ وقف العمليات ضد أمريكا في البحر الأحمر"، وهو ما يؤكد فعلًا أن واشنطن رضخت لضغط العمليات اليمنية.
وفي السياق علّق عضوُ المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، وأكد أن "عمليات اليمن كانت ولا زالت إسنادًا لغزة لإيقافِ العدوان وإدخَال المساعدات"، وقال "أعلن السيدُ عبد الملك الحوثي مُهلةَ الأربعة الأيّام في رمضان، وكانت القواتُ المسلحة تؤكّد في بيانات عملياتِها ضد البوارج الأمريكية أنها ردٌّ على العدوان الأمريكي الهادف لإيقاف إسنادِ اليمن لغزة". وأضاف الحوثي أنه "بإعلان ترامب وقفَ عدوان أمريكا على اليمن سيتم تقييمُه ميدانيًّا أولًا"، واكد أنه "انتصارٌ يفصِلُ الإسنادَ الأمريكي للكيان المؤقَّت، وفشلٌ لنتنياهو وعليه أن يقدِّمَ استقالتَه".
من جهته، قال رئيس الوفد الوطني اليمني محمد عبد السلام "نحن تلقينا الطلبات من اميركا عبر سلطنة عمان".

لا تراجع عن إسناد غزة

بدوره أكّد رئيس المجلس السياسي اليمني الأعلى، مهدي المشاط، أنّ «رد صنعاء سيكون مزلزلاً، مؤلماً، ولن يكون بمقدار العدو الصهيوني والأميركي تحمله».
وأضاف المشاط، متوجهاً إلى الاحتلال: «من الآن وصاعداً، الزموا الملاجئ، أو غادروا إلى أوطانكم فوراً، فلن يكون بمقدور حكومتكم الفاشلة حمايتكم بعد اليوم».
وقال إنّ «العدوان الصهيوني يثبت لشعبنا صوابية تحركه وجهاده، ويطمئنه أكثر عندما يرى أنه في مواجهة أقذر عدو عرفته البشرية»، مضيفاً: «ما حصل يثبت أن ضرباتنا مؤلمة وستستمر».
وأضاف رئيس المجلس السياسي الأعلى «لن يثنينا أي عدوان عن قرارنا المحق في مساندة إخواننا في فلسطين، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة»، لافتاً إلى أنّه «لا تراجع عن إسناد غزة مهما كان الثمن».
كلام المشاط جاء بعد شنّ الاحتلال الصهيوني عدواناً جويّاً على صنعاء، استهدف مطارها المدني ومحطات كهرباء ومصانع في مناطق متفرقة، وأيضاً بعد إعلان ترامب وقف الضربات الجوية ضد اليمن بعد زعمه بـ«تعهدات يمنية بوقف الهجمات البحرية».
يشار إلى أن العمليات اليمنية كانت تستهدفُ فقط الكيانَ الصهيوني في البحر الأحمر، قبل أن يتدخل الأمريكي بعدوانٍ جديدٍ على اليمن منتصفَ مارس/اذار الماضي، وعلى إثر ذلك أضافته القواتُ المسلحة اليمني لقائمة المستهدَفين وأنهكت واشنطن بضربِ حاملات الطائرات والقِطَع الحربية ومنع الملاحة الأمريكية، قبل أن يتراجعَ ترامب ويعلنَ وقفَ العدوان الأمريكي مقابلَ وقف العمليات اليمنية في البحر الأحمر، وهو ما يجعلُ العدوَّ الصهيوني بلا أية حماية، فضلًا عن تمكّن اليمنِ من خلقِ شَرْخٍ بينَ أمريكا وكَيانِ العدوّ الذي علّقَ على تصريحات ترامب وأكّد أنها مفاجِئةٌ للغاية.

الهجمات اليمنية على السفن لن تتوقف تماماً

في غضون ذلك قال المتحدث باسم حركة «أنصار الله» في اليمن، الأربعاء، إنّ «الاتفاق بين الحركة والولايات المتحدة لا يشمل الكيان الصهيوني».
وأوضح المتحدث اليمني أنّ اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة أنصار الله والولايات المتحدة «لا يشمل استثناء الكيان الصهيوني من العمليات»، ما يشير إلى أنّ «الهجمات اليمنية على السفن التي عطلت التجارة العالمية لن تتوقف تماماً».
يأتي ذلك، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنّ الولايات المتحدة ستوقف ضرباتها الجوية ضد اليمن، بعد زعمه بتلقي بلاده ما وصفه بـ«وعد» من اليمنيين بوقف الهجمات على السفن في البحر الأحمر، معتبراً ذلك «أخباراً جيدة».
وأكّد ترامب أثناء استقباله رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، أنّ إدارته «تصدق كلمة اليمنيين» بشأن وقف الهجمات، مقابل إنهاء فوري للضربات الأميركية، على الرغم من «عدم وجود اتفاق رسمي حتى الآن».

إدانة شعبية تونسية للعدوان الصهيوني المزدوج على اليمن

من جانب آخر أدانت هيئات وأحزاب تونسية العدوان الهمجي الذي يتعرض له اليمن من العدو الصهيوني، بدعم أميركي وبتواطؤ قوى دولية وإقليمية، والذي استهدف منشآت حيوية ومرافق مدنية وبنى تحتية في ميناء الحديدة، حيث استعمل العدو قنابل نووية تكتيكية في جريمة حرب موصوفة تنتهك كل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية.
هذا؛ وأكد التيار الشعبي، في بيان إكباره وتقديره للشعب اليمني العظيم وجيشه البطل وقيادته الثورية الذين لم ترهبهم أساطيل وطائرات الإمبريالية العالمية؛ فلم يتراجعوا عن المشاركة في حرب الطوفان دفاعًا عن الشعب الفلسطيني والأمة العربية، واستطاع بشجاعة وقدرة الميامين من رجال قواته المسلحة بفرض معادلات جديدة على العدو من خلال تشديد الحصار البحري والجوي عليه.

البحرية الأميركية: طائرة حربية ثالثة تسقط في البحر الأحمر

حادث كبير يتعلق بسفينة أمريكية في البحر الأحمر

إلى ذلك نقلت صحيفة «واشنطن بوست»، عن البحرية الأميركية، إعلانها فشل طائرة مقاتلة في الهبوط على حاملة طائرات، لتسقط في البحر الأحمر، في رابع حادث كبير يتعلق بالسفينة، والخسارة الثالثة لطائرة مقاتلة كانت منتشرة معها، منذ مغادرة السفينة البلاد العام الماضي.
وكانت القوات المسلحة اليمنية، قد أعلنت في ٢٨ نيسان/أبريل الماضي، تنفيذها عملية عسكرية استهدفت حاملة الطائرات «ترومان» والقطع الحربية التابعة لها، بعدد من الصواريخ المجنحة والباليستية والطائرات المسيرة.

عشرات الشهداء في غزة.. ومستشفيات القطاع مهددة بالتوقف

«القسام» تفجر حقل ألغام في قوة صهيونية.. وسرايا القدس تسقط طائرة للعدو

في اليوم الـ٥١ من استئناف حرب الإبادة الصهيونية على غزة، قالت كتائب القسام إنها أوقعت «قوة صهيونية» بين قتيل وجريح في تفجير حقل ألغام شرق خان يونس وقصف المكان بقذائف هاون.
وذكرت كتائب القسام أنها رصدت سحب آلية مدمرة وهبوط مروحيات للإخلاء في موقع استهداف «القوة الصهيونية» شرق خان يونس.
ويأتي ذلك، في وقت تتواصل فيه الغارات الجوية على القطاع مؤدية إلى استشهاد نحو ٦٦ فلسطينيا منذ فجر الثلاثاء، بينهم نحو ٢٠ مواطنا بمجزرة جديدة ارتكبها جيش الاحتلال بقصفه مدرسة تؤوي نازحين في مخيم البريج وسط القطاع.

قتلى وجرحى في صفوف العدو بالقطاع

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، إيقاعها قوة صهيونية في حقل ألغام، شرق خان يونس، جنوبي قطاع غزة.
وفي التفاصيل، أكدت كتائب القسام تفجير حقل ألغام معدّ مسبقاً في قوة صهيونية مؤللة، وإيقاعها جنود الاحتلال بين قتيل وجريح، في شارع العودة شرق منطقة الفراحين، شرق مدينة خان يونس. وأضافت القسام أنّ المجاهدين دكّوا، بعد ذلك، المكان بعدد من قذائف «الهاون»، حيث تمّ رصد سحب آلية صهيونية مدمرة وهبوط الطيران المروحي للإخلاء. وفي المنطقة نفسها، قبل يومين، أعلنت كتائب القسام تنفيذ كمين مركب، تمكن مجاهدوها خلاله من استهداف قوة هندسية صهيونية راجلة بقذيفة مضادة للأفراد. من جهتها أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، عن تمكن مجاهديها من إسقاط طائرة للاحتلال الصهيوني خلال تنفيذها مهام استخبارية في مناطق القتال شرقي مدينة غزة والسيطرة عليها.

مجازر جديدة بغزة

وفي التطورات الأخرى، أفادت مصادر طبية باستشهاد ٣٦ فلسطينيا وإصابة آخرين في مجازر جديدة ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني بقصف مركز إيواء ومخيم للنازحين ومنزلين في مناطق متفرقة من قطاع غزة منذ فجر الأربعاء.
واستشهد ١٦ فلسطينيا وأصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف مدرسة الكرامة التي تؤوي نازحين في حي التفاح شرق مدينة غزة، في حين لا يزال عدد من المفقودين تحت الأنقاض.
وهذه المجزرة هي الثانية خلال يومين حيث ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مجزرتين متتاليتين بقصف مدرسة تؤوي نازحين بمخيم البريج وسط القطاع، مما أسفر عن استشهاد ٣١ فلسطينيا وإصابة العشرات.
وفي خان يونس جنوب القطاع، استشهد ٨ فلسطينيين بينهم طفلة وفقد آخرون في غارة إسرائيلية على منزل عائلة القدرة وسط المدينة، وأوضح المصدر أن فلسطينيا وزوجته استشهدا في قصف استهدف منزلهما في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس.

الكيان الصهيوني يحول دون الانتشار الكامل للجيش اللبناني في الجنوب

شهيدان وجرحى بعدوان صهيوني على لبنان

تتواصل الاعتداءات والخروقات الصهيونية اليومية لوقف إطلاق النار، وفي هذا السياق، شنّت مسيّرة صهيونية، قرابة الرابعة فجر الأربعاء (٧ أيار ٢٠٢٥)، غارة مستهدفة سيارة «رابيد» في منطقة الفيلات بالقرب من جامع الإمام علي (ع) في مدينة صيدا ما أدى إلى ارتقاء شهيد.
من جهتها، نعت حركة حماس القائد القسامي المجاهد خالد أحمد الأحمد «شهيد الفجر»، الذي ارتقى إثر غارة صهيونية غادرة استهدفته أثناء توجهه لأداء صلاة الفجر في مدينة صيدا جنوب لبنان فجر الأربعاء ٩ ذو القعدة ١٤٤٦هـ، الموافق ٧ أيار ٢٠٢٥.
وهذه المرة الثانية التي يُستهدف فيها شخص في المنطقة نفسها، قرب مسجد الإمام علي (ع)؛ حيث سبق أن اغتالت قوات الاحتلال، بواسطة طائرة مسيّرة، العميد خليل المقدح شقيق اللواء منير المقدح، في ٢١ آب ٢٠٢٤ في المكان ذاته.
وكان "الطيران المسيّر الصهيوني استهدف سيارة على طريق حي الجامعات في كفررمان جنوب لبنان".
بدوره، أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة اللبنانية في بيان له مساء الثلاثاء أن "غارة العدو الصهيوني على سيارة في بلدة كفررمان، أدت إلى ارتقاء شهيد وإصابة ثلاثة أشخاص بجروح".
وشنّت الطائرات الحربية الصهيونية سلسلة غارات، مساء الثلاثاء، استهدفت مرتفعات في شرقي لبنان ومناطق حدودية في سوريا، إضافة إلى استهدافها بلدة صريفا وغرفاً جاهزة في بلدة طير حرفا جنوبي لبنان.

«اليونيفل» يحذر

من جهته حذّر رئيس بعثة «اليونيفيل» وقائدها العام في لبنان الجنرال أرولدو لاثارو من: «استقرار هشّ» يسود جنوب لبنان، منذ التفاهم على وقف الأعمال «العدائية» في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤»؛ موضحًا أن قوات «اليونيفيل» ساعدت الجيش اللبناني في إعادة الانتشار في أكثر من ١٢٠ موقعًا دائمًا في الجنوب، إضافة إلى مواقع مؤقتة أخرى، كما سلّمت نحو ٢٢٥ «مخبأً» للأسلحة والذخائر، إلى الجيش اللبناني»؛ وفقًا لتعبيره.
وفي تصريح أشار لاثارو إلى أن: «ما يحول دون انتشار الجيش اللبناني، بشكل كامل، في الجنوب هو الاحتلال، و»الأنشطة الصهيونية» في المنطقة».